بدليل قطعي كالدم والخمر وما خرج من المخرجين كذا في الخزانة
والخفيفة ما ثبتت نجاستها بدليل ظني وفي شرح القدوري
النجاسة الغليظة عند ابي حنيفة رحمه الله كل عين ورد في نجاستها
نص ولم يعارضه نص آخر اختلف الناس فيها او لا وعندهما الغليظة
ما وقع الاجماع على نجاستها وما ساغ الاجتهاد دونه فهي خفيفة
وهكذا في شرح التهذيب وفي المحيط ثمرة الاختلاف
تظهر في الارواث والاخثاء فعند ابي حنيفة غليظة وعندهما خفيفة
لاختلاف العلماء ولا فرق بين ما يؤكل لحمه وغيره وقال زفر
روث ما لا يؤكل لحمه غليظة كبوله وروث ما يؤكل خفيفة
كبوله وفي الهداية بول الفرس وكل ما يؤكل لحمه خفيفة عند الشيخين
طاهر عند محمد وفي المضمرات نجاسة بول ما اكل غليظة عنده
وخفيفة عند ابي يوسف وطاهر عند محمد والفتوى على قوله
في الماء وعلى قول ابي يوسف في الثوب وعلى قول محمد في الحنطة
والكدس وفي القنية بول الحمار وخرء الدجاج والبط والاوز
غليظة واما بول ما يؤكل لحمه وخرء ما لا يؤكل فخفيفة
في رواية الهندواني وقال محمد كلاهما طاهر اما خرء ما يؤكل
من الطيور فما ذكر فطاهر كالحامة والعصفور ونحوهما اما بول
الهرة

مطلب طهارة بول ما يؤكل عند محمد

مطلب بول الهرة ما حكمه

الهرة ففي ظاهر المذهب انه غليظة وكذا بول الفارة وفي فتاوى
العتابية بول الهرة لا يكون نجسا لعموم البلوى وبه اخذ الفقيه
ابو الليث رحمه الله وقيل هذا في الذكر لانه يقصد البول على
الثياب واما بول الانثى فنجس بالاجماع وعن محمد ان بول الهرة
مطلقا طاهر كذا في القنية وفي الزاهدي به اخذ ابو نصر الدبوسي
وقيل خفيفة اما الماء المستعمل فغليظة عنده وخفيفة عند ابي يوسف
وطاهر غير طهور عند محمد وفي الخلاصة الصحيح ان ابا حنيفة مع محمد
وعليه الفتوى وهكذا في الكافي وفي التحفة مشايخ العراق قالوا
لا خلاف بين اصحابنا في انه طاهر غير طهور وهو اختيار المحققين
وهو الاشهر عند ابي حنيفة وهو الاقيس فانه ماء طاهر لاقى عضوا
طاهرا ثم انهم اختلفوا في انه متى يصير مستعملا ففي الهداية
الصحيح انه كما زايل العضو استعمل وهو المذكور في الظهيرية والمحيط
وفي الخلاصة المختار انه لا يصير مستعملا ما لم يسكن عن الحركة
في مكانه من طست ونحوه وبه افتى الامام المرغيناني ثم ان قدر
الدرهم من الغليظة معفو سواء كان على بدن المصلي او ثوبه او مكانه
لكن المصلي مسيء ولو اقل من درهم فالافضل ان يغسله ولا يكون مسيئا
ذكره في الخلاصة وفي الخزانة لو كانت النجاسة متفرقة يضم بعضها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)